

الدر المنثور

هل تشتهون من شيء قالوا : تفرء نبينا السلام وتبلغه أنا قد رضينا ورضي عنا .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله بل أحياء عند ربهم يرزقون
قال : يرزقون من ثمر الجنة ويجدون ريحها وليسوا فيها .
وأخرج ابن جرير عن قتادة في الآية قال : كنا نحدث أن أرواح الشهداء تعارف في طير بيض
تأكل من ثمار الجنة وأن مساكنهم سدرة المنتهى وأن للمجاهد في سبيل الله ثلاث خصال : من
قتل في سبيل الله منهم صار حيا مرزوقا ومن غلب آتاه الله أجرا عظيما ومن مات رزقه الله رزقا
حسنا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله بل أحياء قال : في صور طير خضر يطيرون في
الجنة حيث شاؤوا منها يأكلون من حيث شاؤوا .
وأخرج ابن جرير عن عكرمة في الآية قال : أرواح الشهداء في طير بيض في الجنة .
وأخرج ابن جرير من طريق الإفريقي عن ابن بشار الأسلمي أو أبي بشار قال : أرواح الشهداء
في قباب بيض من قباب الجنة في كل قبة زوجتان رزقهم في كل يوم ثور وحوت .
فأما الثور ففيه طعم كل ثمرة في الجنة وأما الحوت ففيه طعم كل شراب في الجنة .
وأخرج ابن جرير عن السدي أن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر في قناديل من ذهب معلقة
بالعرش فهي ترعى بكرة وعشية في الجنة وتبيت في القناديل .
وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور عن ابن عباس قال : أرواح الشهداء تجول في أجواف طير
خضر تعلق في ثمر الجنة .

وأخرج هناد بن السري في كتاب الزهد وابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وآله قال : " إن أرواح الشهداء في طير خضر ترعى في رياض الجنة ثم يكون مأواها
إلى قناديل معلقة بالعرش فيقول الرب : هل تعلمون كرامة أكرم من كرامة أكرمتكموها ؟
فيقولون : لا .

إلا أنا وددنا أنك أعدت أرواحنا في أجسادنا حتى نقاتل فنقتل مرة أخرى في سبيلك " .
وأخرج هناد في الزهد وابن أبي شيبه في المصنف عن أبي بن كعب قال : الشهداء في قباب
من رياض بقاء الجنة يبعث إليهم ثور وحوت فيعتركان فيلهون بهما فإذا احتاجوا إلى شيء
عقر أحدهما صاحبه فيأكلون منه فيجدون فيه طعم كل شيء في الجنة